



سلطنة عمان
وزارة الصحة

أخلاقيات مزاولة مهنة الصيدلة
ومبادئ السلوك المهني للصيادلة
ومساعدي الصيادلة

الطبعة الأولى

٢٠٠٨

Blank



حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

Blank

بسم الله الرحمن الرحيم

إنطلاقاً من حرص وزارة الصحة للإرتقاء بمستوى الرعاية الصحية المقدمة وضمن جودتها في القطاعين العام والخاص ، فإن الإرتقاء بالوعي بالجوانب الأخلاقية للمهن الطبية من أطباء وصيدالة وممرضين وفني المهن الطبية المساعدة الأخرى يشكل عنصراً مهماً في هذا الإطار ضمن الإلتزام بمبادئ السلوك المهني لهذه المهن الإنسانية.

إن من أهم مسؤوليات الصيدالة ومساعدتي الصيدالة ومن خلال ممارستهم المهنية توجيه معرفتهم لمصلحة المرضى والحفاظ على سلامتهم وتحسين نوعية الحياة لأفراد المجتمع من خلال إلتزاماتهم بمسؤولياتهم لتقديم مستوى عالٍ من الممارسة المهنية بالتعاون مع أفراد الفريق الطبي.

وإمتداداً لهذه الجهود فإن إصدار دليل أخلاقيات مزاولة مهنة الصيدلة ومبادئ السلوك المهني للصيدالة ومساعدتي الصيدالة سوف يسهم في تعزيز علاقة الصيدالة ومساعدتهم والإحترام فيما بينهم ويوطد علاقتهم بالمرضى وزملائهم في المهن الطبية ، كما يعتبر مرشداً ومرجعاً للمسؤوليات والواجبات الأساسية لممارسي المهنة وتعزيز الكفاءة والنزاهة وضمن سلامة المرضى وإحترام خلفياتهم الثقافية والإجتماعية وتحقيق إحترام وتقدير الجميع.

والله ولي التوفيق

علي بن محمد بن موسى

وزير الصحة

تمهيد

نظرا للمتغيرات التي طرأت على أعراف ومفاهيم وتوجهات المجتمعات عامة، وما رافقها من ثورة معلوماتية من خلال وسائل الإتصال الحديثة والتي ساهمت بدورها في زيادة الوعي والإدراك لكافة فئات المجتمع ، فإن نظرة المجتمع لدور الصيدالة ومساعدى الصيدالة في الرعاية الصحية أصبحت مواكبة لتلك التوجهات ، ومن أجل تحقيق ذلك تأتي أهمية تأسيس المبادئ الأخلاقية للممارسة الصيدلانية لتنظيم علاقة الصيدالة ومساعدىهم بالمرضى والفئات الطبية الأخرى وتفعيل دورهم في الرعاية الصحية وتطوير أدائهم المهني وتأكيد أنهم على مستوى عالٍ من الكفاءة المهنية من خلال مواكبتهم لأحدث المستجدات العلمية في مجال الممارسة الصيدلانية وأنهم يتسمون باللطف و الإخلاص وإحترام مشاعر المرضى وآرائهم وأهمية أن يعمل الصيدالة ومساعدىهم في توطيد علاقتهم بمحيطهم وفق مبادئ أخلاقية ومهنية مدروسة تهدف للإرتقاء بمستوى الرعاية الصحية المقدمة.

وبناء على ما تم ذكره فقد تم إعداد هذا الدليل ليوضح المبادئ الأساسية والأخلاقية والمهنية للصيدالة ومساعدى الصيدالة المصرح لهم بممارسة مهنة الصيدلة بالسلطنة والتي يجب الإلتزام بها ويعرف بالمسئولية الأخلاقية التي تنبع من الدور الذي يضطلع به الصيدلي ومساعدىه من خلال الممارسة الصيدلانية، كما يوجه بضرورة الحفاظ على سلامة المرضى وتحقيق مصالحهم تمشياً مع قيم الدين الإسلامي الحنيف وأخلاقيات الرعاية الطبية والإرث الثقافي الغني للمجتمع العماني.

ولا يفوتني أن أنتهز هذه الفرصة لأتوجه بجزيل الشكر والتقدير لأعضاء لجنة إعداد هذا الدليل المذكورين أدناه الذين أعطوا من وقتهم وجهدهم بتفاني عبر المشاركة الفعالة في إجتماعات إعداد وإنجاز هذا الدليل ولكل من ساهم في إخراجها على هذا النحو :

– البروفيسور/ هاني بن محمد البنا عميد معهد عمان لمساعدتي

الصيدلة

– الصيدلانية/ بتول بنت جعفر سليمان مديرة دائرة الإستخدام الرشيد

للدواء

– الأستاذ/ مصطفى محمد عبدالمعطي المستشار القانوني بوزارة الصحة

– الدكتور/ مصطفى عفيفي دائرة مراقبة ومكافحة الأمراض

غير المعدية

– الصيدلانية/ أمال السعيد مشرفة الصيدلة والمخازن الطبية

بالمستشفى السلطاني

– الصيدلي/ أمير البارودي دائرة الصيدلة والمخازن الطبية

المستشفى السلطاني

– الصيدلي/ أسامة بابكر المديرية العامة للتموين الطبي

الصيدلانية/ نسبية بنت حبيب بن محمد نصيب

المديرة العامة للتموين الطبي

رئيسة لجنة إعداد دليل أخلاقيات مزاوله مهنة الصيدلة

ساهم في الترجمة : عبدالمنعم محمد الأمين – مترجم أول بوزارة الصحة.

المراجعة العامة : د.براين قان – دائرة الإستخدام الرشيد للدواء.

الصيدلي أول / حسن علي محمد علي – المديرية العامة للتموين الطبي.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	- القسم الصيدلاني
٢	- الأهداف
٢	- الأخلاقيات المهنية للصيادلة
٣-٤	١- الكفاءة
٤-٦	٢- الإحترام
٧	٣- سلامة المرضى
٧-١٠	٤- النزاهة
١٠-١١	٥- السلوك الشخصي
١١	٦- العمل الجماعي
١٢	- المسؤوليات الأساسية للصيادلة
١٣	- الأخلاقيات المهنية لمساعدى الصيادلة
١٤	- المسؤوليات الأساسية لمساعدى الصيادلة

ملحوظة: يقصد بكلمة صيدلي أو مساعد الصيدلي في مضمون هذا الدليل الذكر أو الأنثى على حد سواء

القسم الصيدلاني

أقسم بالله العظيم

- ◆ أن اتقي الله في أدائي لمهنتي ، وأن أكون مخلصاً لعملتي.
- ◆ وأن أصون حياة الإنسان في كافة أدوارها وفي كل الظروف والأحوال ،
بإذلاً كل جهد ممكن وساعياً لإنقاذها من الهلاك والمرض والألم والقلق.
- ◆ وأن أحفظ للناس كرامتهم ، وأكتم أسرارهم.
- ◆ وأن أكون على الدوام وسيلة من وسائل رحمة الله . بإذلاً رعايتي
الصيدلانية للقريب والبعيد ، الصالح والطالح ، وللصديق والعدو.
- ◆ وأن أثابر على طلب العلم ، وأسخره لنفع الإنسان ٠٠٠ لا لأذاه.
- ◆ وأن أوقر من علمني . وأعلم من يصغرنني ، وأكون أخاً لكل زميل في المهن
الطبية متعاونين على البر والتقوى.
- ◆ وأن أحافظ على أسرار المهنة وأحترم تقاليدها.

والله على ما أقول شهيد

أخلاقيات مزاولة مهنة الصيدلة ومبادئ السلوك المهني للصيدلة و مساعدي الصيدلة

الأهداف :

يهدف هذا الدليل إلى :

- ◆ تعريف مزاولي مهنة الصيدلة بالسلوك المطلوب إتباعه من خلال القيام بمسئولياتهم وممارستهم المهنية.
- ◆ تعريف المجتمع والعاملين بالمهن الطبية الأخرى بالسلوك المهني المتوقع من الصيدلة ومساعديهم.
- ◆ تعزيز السلوك الأخلاقي للصيدلة ومساعديهم.
- ◆ المساهمة في تحقيق افضل معايير للممارسة الصيدلانية على الصعيدين المهني والشخصي.

أولاً: الأخلاقيات المهنية للصيدلة:

ترتكز الأخلاقيات المهنية للصيدلة على قواعد أخلاقية أساسية يتوجب أن يكون سلوكهم المهني قائماً عليها وهي :-

- ١- الكفاءة.
- ٢- الاحترام.
- ٣- سلامة المرضى.
- ٤- النزاهة.
- ٥- السلوك الشخصي.
- ٦- العمل الجماعي.

١- الكفاءة :

إن الثقة العالية التي يضعها المجتمع في الصيادلة بناء على المعرفة والمهارة والعقلية المهنية التي يتمتعون بها تستوجب أن تكون لدى الصيدلي الممارس الكفاءة الأساسية لتقديم الخدمة على أسس علمية وأن تتوفر لديه المهارات اللازمة للقيام بتلبية إحتياجات المرضى من خلال إلتزامه بالواجبات التالية :

- ◆ الحفاظ على كفاءته المهنية وأن تكون لديه الرغبة في التعلم والإلتزام بذلك مدى الحياة وهذا يشمل التعليم المستمر، الدراسة الذاتية ، التواصل مع الزملاء والمهنيين الآخرين والقراءة المهنية.
- ◆ تطوير معارفه لمواكبة المستجدات في مجال العقاقير والتقنية الطبية. المشاركة المستمرة في الأنشطة التعليمية التي تطور من كفاءته ومهاراته وأن يعمل على تلقي التدريب الذي يؤهله للقيام بالمهام المطلوبة منه ، والعمل على نشر الوعي الدوائي والصحي بين المرضى وأسره وأفراد المجتمع.
- ◆ توفير المعلومات و تقديم النصائح الخاصة بالأدوية التي يقوم بتوفيرها أو الإشراف عليها متى طلب منه ذلك.
- ◆ إثبات الكفاءة وعمق المعلومات بالأدوية الخاصة بالمجموعات العلاجية المختلفة عند تقديم الاستشارات الدوائية للأطباء أو المراجعين معتمداً على الأدلة العلمية.
- ◆ رفع كفاءة من يعمل تحت إشرافه مباشرة وتعليم وتدريب زملائه الجدد وطلاب الصيدلة والدارسين في المجالات الطبية الأخرى الذين يتدربون تحت إشرافه.
- ◆ الإلمام بالإسعافات الأولية خاصة حين يعمل بالمستشفيات أوالوحدات الصحية.
- ◆ التحلي بمهارات الاتصال اللازمة لمخاطبة المرضى وذويهم وزملاء المهنة الآخرين من مقدمي الخدمة.

◆ استخدام المعلومات الفنية والمهنية لمنع استخدام دواء يمكن أن يتسبب في أعراض غير مرغوبة أو تعرض المريض لردة فعل سلبية ناتجة من تناول العقاقير وخاصة الأدوية ذات التأثيرات العقلية والنفسية ، وإتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة للتعامل مع تلك الحالات بفعالية.

٢- الاحترام :

يعني إظهار التقدير وعدم التمييز تجاه قيم وحقوق واحتياجات الآخرين وإحترام الذات والتأكيد على تفهم وإحترام الخلفية الدينية والثقافية واللغوية والنفسية الخاصة بالأفراد والجماعات ، كما يشمل إبداء الإحترام لحقوق الإنسان ويؤكد على حق الجميع بالحصول على العلاج المنصف والكفاء وعلى ضرورة الإحترام المتبادل مع كافة المهن ذات الصلة بالرعاية الصحية والمواثيق التي تحكم العمل بها .
ويشمل الاحترام ما يلي و لا يقتصر عليه :-

١/٢ إحترام الخلفية الثقافية و العرقية للمريض و كذلك الحالة الاجتماعية و الجنس:

- ◆ إحترام الخلفيات الثقافية والإجتماعية للمرضى وخصوصية نمط حياتهم.
- ◆ حسن التعامل مع المرضى والإستعانة بمترجم كفاء في حالة عدم إلمامه بلغة المريض إلاما جيداً.
- ◆ تبني مصلحة المريض والعمل على تحقيق ذلك من خلال المشاركة البناءة مع أفراد الفريق الطبي بغض النظر عن الحالة الاجتماعية للمريض أو جنسه.
- ◆ المحافظة على كرامة المرضى وإحترام خصوصياتهم.

٢/٢ إحترام مهنة الصيدلة وزملائه المهنيين والعمل على تعزيز سمعة المهنة :

- ❖ الإلتزام بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل والمتعلقة بالممارسة الأخلاقية لمهنة الصيدلة بسلطنة عمان.
- ❖ التأكد من أن مكان تقديم الخدمة المباشرة للجمهور يعكس الخصائص والمميزات المهنية للصيدلة.
- ❖ إحترام زملاء المهنة والتعامل معهم بكل الود والإستقامة وعدم التمييز فيما بينهم على أساس الجنس أو العرق أو الدين أو اللغة.
- ❖ تحمل مسؤولية نشاطه المهني وكذلك نشاط من يشرف على عملهم إشرافاً مباشراً.
- ❖ عدم إثارة الشكوك حول معرفة ومهارات زملائه المهنيين من خلال التعليق المباشر أو الإيحاء الذي لا مبرر له.
- ❖ التحلي بالإنصاف والأمانة والموضوعية عند تقييم أداء زملائه الذين يقوم بالإشراف عليهم والمتدربين معه.
- ❖ العمل بصورة دائمة على تعزيز سمعة المهنة والالتزام بالنظم ومبادئ وأخلاقيات السلوك المهني المقبول من قبل المجتمع والمهنيين الآخرين.
- ❖ الإمتناع عن القيام بأية أعمال تعرض سمعة المهنة أو المؤسسة التي يعمل بها أو وزارة الصحة بسلطنة عمان للضرر.
- ❖ الإمتناع عن القيام بأي تصرف سلبي يؤثر على ثقة المريض بالجهة التي حررت الوصفة الطبية.

٣/٢ إحترام حق المريض في الحصول على دواء آمن و فعال :

- ◆ التأكد من إتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة أثناء صرف وتحضير الأدوية.
- ◆ تقديم كافة التعليمات المطلوبة والخاصة بالأدوية المصروفة وطريقة إستخدامها وحفظها ، وذلك بأسلوب يسهل فهمه من قبل المريض ، كما عليه التأكد من إستيعاب المريض لتلك المعلومات.
- ◆ التحقق من مطابقة أماكن حفظ الأدوية التي تقع ضمن مسؤوليته لمواصفات التخزين الجيد والمعتمد وبصورة دورية.
- ◆ الإتصال بالجهة الواصفة للدواء في حال عدم تأكده من مضمون الوصفة ، أو عند الشك في سلامة إستخدامها للحالة المعنية أو بالجرعة المحددة.
- ◆ الإمتناع عن صرف الأدوية في حالة عدم الوثوق من جودتها أو فعاليتها.
- ◆ المساهمة بفعالية في نشر الوعي الدوائي بين المرضى وعائلاتهم وأفراد المجتمع..
- ◆ الإستماع إلى ملاحظات المرضى وإحترام آرائهم.

٤/٢ إحترام الذات :

- ❖ تعزيز الثقة بالنفس في الممارسة المهنية.
- ❖ إحترام الذات من خلال تقدير الآخرين.
- ❖ الحذر من الكبرياء بسبب إمتلاك صفات القوة.
- ❖ القدرة على التغير الإيجابي في ذاته و التأثير في الآخرين.
- ❖ عدم التعصب لذاته أو لأفكاره وتقبل أفكار و إنتقادات الآخرين بإيجابية.
- ❖ التحلي بالهدوء والقدرة على التحكم في المزاج.
- ❖ عدم التردد والرجوع للتحقق والإيضاح عند غموض بعض الأمور.

٣- الحفاظ على سلامة المرضى :

من أجل تحسين نوعية الحياة لأفراد المجتمع يجب أن ينصب إهتمام الصيدلي بصورة أساسية على مصلحة و سلامة المريض و مصلحة المجتمع ويشمل ذلك مايلي ولا يقتصر عليه :

- ❖ التصرف في كل الأوقات بالطريقة و الأسلوب الذي يحقق رضاء المراجعين عن الخدمات الصحية وتحسين نوعية حياتهم.
- ❖ عدم تداول أدوية أو مواد طبية في حالة عدم تأكده من فعاليتها أو جودتها أو سلامتها ووجود محاذير في صرفها أو إذا تم سحبها من التداول أو عندما تتوفر لديه معلومات حديثة موثوقة من مراجع معتمدة تبين عدم سلامة استخدامها في بعض الحالات والتي كانت سلامة إستخدامها مؤكدة فيها سابقا.
- ❖ الحفاظ على جودة و كمية الأدوية التي يتم صرفها وخاصة الأدوية التي يمكن إساءة إستخدامها والتي قد تسبب الإدمان أو التي قد تتعرض للتلف بسبب قصر فترة صلاحيتها.
- ❖ الإستعداد والمبادرة لإستشارة بقية أفراد الفريق الطبي أو الزملاء عندما يتطلب الأمر ذلك.
- ❖ إتخاذ كافة الاحتياطات الملائمة عند التخلص من المهملات (النفائات) الطبية أو الكيمائية أو المواد الأخرى.

٤- النزاهة :

يجب على الصيدلي أن يكون نزيهاً في تعامله وأن يلتزم بإنشاء علاقة مميزة مع المرضى والزملاء قائمة على ما يلي :

١/٤ الصدق والأمانة والجدارة بالثقة :

- ◆ التحلي بالصدق والأمانة والأخلاق الحميدة والإلتزام الكامل ليكون جديراً بثقة المجتمع التي أولاه إياها.
- ◆ القيام بالأعمال والمسئوليات الموكلة إليه بصدق وأمانة.

- ◆ عدم إستغلال ثقة المجتمع أو جهل المرضى بالأدوية في تحقيق أية أغراض أو مصالح شخصية.
- ◆ عدم إستغلال موقعه المميز لتحقيق مكاسب شخصية.

٢/٤ السرية و الخصوصية :

- ◆ المحافظة على سرية أي معلومات متعلقة بالمرضى أو عائلاتهم التي يتم الحصول عليها من خلال ممارسته المهنية.
- ◆ عدم الإفشاء بهذه المعلومات إلا بعد نيل موافقة المريض المعني أو بطلب من قبل السلطات الصحية المختصة أو المحاكم أو عندما تقتضي المصلحة العامة ذلك.
- ◆ إتخاذ الإحتياطات اللازمة من أجل حماية المعلومات المتوفرة لديه أو بعهدته ، ولا يقتصر ذلك على المعلومات الخاصة بالحالة الصحية أو العلاجية للمريض بل وتشمل كافة المعلومات الأخرى مثل عنوانه أو رقم هاتفه أو عائلته المدونة بالسجل الطبي أو بوثائق التسجيل بالوحدات الصحية.
- ◆ إتخاذ كافة الإجراءات والإحتياطات اللازمة من أجل حماية سرية تلك المعلومات في حالة إستخدامها لأغراض تعليمية أو بحثية.

٣/٤ التقيد بلوائح وإرشادات وتعليمات وزارة الصحة :

- ◆ العمل وفقا لمهام وظيفية وإرشادات عمل قياسية واضحة ومدونة للخدمات التي يقوم بها في إطار مسؤولياته المهنية والفنية.
- ◆ إجراء كافة المعاملات الخاصة بتركيب أو تجهيز أو صرف الوصفات الطبية أو توفير وخن أو توزيع الأدوية وفقاً للتعليمات الصادرة في هذا الشأن.
- ◆ التأكد من أن صرف الوصفات الطبية يتم تحت إشرافه مباشرة وأنه قد قام بفحص الوصفات وأجرى التداخلات الصيدلانية اللازمة وقدم النصائح المطلوبة للمرضى.

- ◆ عدم تبديل نوعية أو كمية الأدوية بالوصفة الطبية دون الحصول على موافقة الطبيب المختص أو الجهات المخولة بذلك.
- ◆ الإمتناع عن صرف أو بيع عينات الأدوية المجانية أو الأدوية المنتهية الصلاحية أو التي يتوقع أن تنقضي صلاحيتها خلال فترة العلاج.
- ◆ الإطلاع على اللوائح والبروتوكولات والإرشادات المنظمة للعمل والمعتمدة من قبل الجهات المختصة بالوزارة ومواكبة كل ما يستجد بشأنها ولا يعتبر الجهل بها عذراً أو مبرراً لعدم الالتزام بها.
- ◆ الإلتزام بالتواجد عند استدعائه في الحالات الطارئة والعمل على تأمين وتوفير الأدوية الضرورية والمنقذة للحياة بصفة مستمرة دون إنقطاع.
- ◆ إخطار رئيسه المباشر في حالة عدم قدرته على الإلتزام بالمعايير القياسية المعتمدة في ممارسة المهنة حين تحد متطلبات العمل أو ظروفه الخاصة من أدائه المهني.
- ◆ المساهمة الفعالة لتحقيق الإستخدام الرشيد للأدوية والمواد الطبية وتوعية المرضى والحرص التام على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

٤/٤ عدم استغلال الموقع الوظيفي :

- ❖ الإلتزام باللوائح والقوانين التي تحكم المعاملات المالية والتجارية.
- ❖ عدم السماح لأي اعتبارات ذات صلة بالمكاسب الشخصية أن تؤثر على قراراته المهنية.
- ❖ الإمتناع عن الترويج لأدوية أو أدوات طبية محددة سعياً وراء مكاسب مالية أو الحصول على هدايا أو مزايا أخرى.
- ❖ التعامل بشفافية في كافة المعاملات الفنية والإدارية والمالية والإمتناع عن اتخاذ قرارات بشأنها في حال وجود تضارب في المصالح ، ورفع الأمر للجهات المختصة.

❖ عدم استغلال الوظيفة في إقامة علاقات غير ملائمة مع المرضى أو أقاربهم المباشرين أو الموظفين الذين يقوم بالإشراف عليهم.

٥/٤ الاستقلالية المهنية :

- ◆ الإمتناع عن الممارسة الصيدلانية في ظل ظروف تحد من إستقلالية إتخاذ القرارات المهنية أو في حالة عدم القدرة على البت في الأمور بتجرد ونزاهة والإمتناع كذلك عن فرض مثل تلك الظروف على الآخرين.
- ◆ الحفاظ على الاستقلالية المهنية للصيدلة الذين يعملون بمؤسسة صيدلانية ويديرها صيدلي.
- ◆ تجنب الوقوع في حالات تؤدي إلى تضارب المصالح مما يحد من قدرته على إتخاذ القرارات المهنية الصائبة.
- ◆ رفض أي طلب لتداول أدوية غير مصرح بها.
- ◆ ممارسة حق الإتصال وإجراء التداخلات الصيدلانية المناسبة بالجهة الواصفة للدواء لضمان صرفه بطريقة آمنة وفعالة.

٥- السلوك الشخصي :

١/٥ السلوك السوي :

- تتطلب السمعة العامة للمهنة إتباع المعايير السليمة للسلوك الشخصي خلال ممارسة الأنشطة المهنية وفي كافة الظروف التي تعرض الصيدلي للمحاسبة حتى في حالة كون الاتهام لا يتعلق بالأمور المهنية بشكل مباشر مثل :
- ◆ التصرفات غير النزيهة.
 - ◆ السلوكيات العنيفة.
 - ◆ تعاطي الكحوليات أو العقاقير ذات المؤثرات العقلية.
 - ◆ إستخدام التبغ بأشكاله المختلفة داخل المؤسسات الصحية أو الصيدلانية.

- ❖ عدم السماح لآرائه حول أسلوب حياة زملائه وثقافتهم ومعتقداتهم وأعراقهم بأن تؤثر على علاقته المهنية بهم.
- ❖ الإدلاء برأيه حول الأداء المهني لأحد زملائه في حالة التحقيق أو عند وقوع الأخطاء المهنية بحرص بالغ وبصورة سديدة ومقبولة ومدعومة بالمبررات وأن يتم إعلانه بمنتهى الإخلاص وحسن النية وأن يصب ذلك في مصلحة المريض أو المصلحة العامة.
- ❖ إبلاغ الجهات المعنية عن الزميل الذي تثار شكوك حول ضعف سلوكه المهني أو عدم كفاءته أو لديه سلبيات جوهرية في الممارسة المهنية شريطة تقديم أدلة علمية ومنطقية تثبت ذلك بهدف الحفاظ على أفضل المعايير في مجال الممارسة الصيدلانية.
- ❖ الإستجابة والتفاعل مع الشكاوي والانتقادات الهادفة بصورة إيجابية وبناءة.

٦- العمل الجماعي:

- يلعب العمل الجماعي للصيدالة اثناء ممارسة المهنة دوراً محورياً هاماً للإرتقاء بالخدمات الصحية المقدمة سواءً إن كان ذلك ضمن الفريق الطبي المعالج أو ضمن واجباتهم الوظيفية وتشمل مزايا العمل الجماعي ما يلي ولا تقتصر عليها :
- ❖ بناء وتطوير علاقات التعاون المستمر مع الزملاء والأعضاء الآخرين المعنيين بتقديم الرعاية الصحية والمحافظة عليها.
 - ❖ المشاركة في توفير بيئة عمل صحية ومدعمة تؤدي إلى تواصل جودة الرعاية الصحية المقدمة.
 - ❖ إحترام مهارات ومساهمات بقية الأعضاء والعمل بصورة بناءة مع جميع أعضاء الفريق الصحي.
 - ❖ إحترام حقوق العمل الجماعي للفريق وعدم إستغلال وقتهم وجهودهم لمصالحه الشخصية.

المسؤوليات الأساسية للصيادلة

يدرك الصيادلة بحكم مؤهلاتهم الدراسية والعلمية طبيعة وتأثير الأدوية ومكوناتها ، وكيفية إستخدامها للوقاية من الأمراض أو العلاج أو للتخلص من الأعراض المرضية أو للمساعدة في تشخيص بعض الأمراض وعليه فإن على الصيادلة ومن خلال ممارستهم المهنية توجيه تلك المعرفة لمصلحة المرضى والحفاظ على سلامتهم وتحسين نوعية الحياة لأفراد المجتمع وذلك من خلال الالتزام بالمسؤوليات الأساسية التالية :

❖ يجب أن ينصب إهتمام الصيدلي بصورة أساسية ومستمرة على تحقيق سلامة ومصلحة المرضى ، وذلك بالعمل بصورة بناءة مع بقية أفراد الفريق الطبي لتقديم مستوى عالٍ من الممارسة المهنية مصحوباً بأفضل رعاية ممكنة للمرضى وإحترام حقهم في إتخاذ أية قرارات متعلقة بنوعية الرعاية المقدمة لهم ، وأن يقدم خدماته بكل لطف وإحترام ونزاهة لكل من يحتاجها وأن يوفر لهم كافة المعلومات الضرورية بأسلوب سهل فهمه وإستيعابه.

❖ على الصيدلي المحافظة على كفاءته المهنية والعمل على تطوير مهاراته وأدائه المهني بمواكبة المستجدات والمعلومات المستندة إلى الأدلة والمتعلقة بمجال ممارسته المهنية وبصورة مستمرة.

❖ على الصيدلي أن يكون أميناً ومنصفاً في معاملاته وأن يلتزم بالمعايير الأخلاقية لممارسة مهنة الصيدلة وأن يمتنع عن القيام بأي تصرف يسيء لمهنة الصيدلة أو يؤثر سلباً في ثقة المجتمع في المهنة.

تقع على الصيدلي مسؤولية الاطلاع وإتباع اللوائح والإرشادات والبروتوكولات المنظمة للعمل والمعتمدة من قبل الجهات الرسمية وبمواكبة كل ما يستجد بشأنها ، لا يمكن إعتبار الجهل بتلك النظم مبرراً لمخالفتها.

ثانياً: الأخلاقيات المهنية لمساعدى الصيدالة :

يحتاج الصيدلى أثناء عمله إلى مساعدين مؤهلين يتوفر فيهم التأهيل المهنى الجيد ، ويشكلون الذراع اليمنى للصيدلى وتقع على عاتقهم مسؤولىة المشاركة فى تقديم كافة خدمات الرعاية الصيدلانية التى يقدمها الصيدلى تحت إشرافه المباشر.

القواعد الأخلاقىة الأساسية لمساعدى الصيدالة :

يجب أن يكون السلوك المهنى لمساعد الصيدلى قائماً على القواعد الأخلاقىة التى تم ذكرها فيما ينبغى على الصيدالة اتباعه أثناء ممارستهم لمهامهم اليومية ،والتى تتمثل فيما يلى :

- ◆ الكفاءة الأساسية لتقديم الخدمة على أسس علمية ومهارات مهنية متجددة.
- ◆ الاحترام بأوجهه المختلفة المتعلقة بممارسة المهنة ، وللخلفية الثقافية والعرقية للمريض، ولحقه فى الحصول على دواء آمن وفعال ، إضافة إلى إحترام زملائه المهنيين وإحترام الذات تعزيزاً للثقة العالية التى يضعها المجتمع فيهم.
- ◆ العمل على الحفاظ على سلامة المرضى ومصلىحة المجتمع من أجل تحسين نوعية الحياة للأفراد.
- ◆ النزاهة فيما يختص بالمحافظة على سرىة المعاملات وخصوصىة المرضى ، والتحلى بالصدق والأمانة وعدم إستغلال الموقع الوظيفى ، علاوة على التقيد بلوائح وإرشادات وبروتوكولات وزارة الصحة ، والحفاظ على الاستقلالية المهنية.
- ◆ الالتزام بالمعايير السلىمة للسلوك الشخصى سواء بالنسبة للسلوك السوى أو فيما يتعلق بإبداء الرأى حول زملاء المهنة.
- ◆ العمل بصور جماعىة وبناءة مع جميع أعضاء الفريق الصحى.

المسؤوليات الأساسية لمساعدى الصيدلة

- ❖ العمل في كل الأوقات لتحقيق سلامة المرضى وبقية أفراد المجتمع وبذل الجهد لتقديم أفضل معايير الرعاية الصيدلانية لأفراد المجتمع مساهمة مع بقية أعضاء الفريق الطبي.
- ❖ تقديم الخدمات الصيدلانية بكل إحترام وتقدير مع الإلتزام بالمحافظة على سرية المعلومات.
- ❖ إحترام حق مشاركة المريض في طريقة تلقي الرعاية، وتقديم المعلومات بطريقة يسهل فهمها والتأكد من استيعابها.
- ❖ الإلتزام بالنزاهة والشفافية، وعدم القيام بأية أنشطة أو سلوكيات تسيء لمهنة الصيدلة أو تقلل من إحترام المجتمع للمهنة.
- ❖ إظهار مشاعر الاحترام والتقدير وعدم التمييز تجاه قيم وحقوق واحتياجات الآخرين والذات، والتأكيد على تفهم وإحترام الخلفية الدينية والثقافية واللغوية والنفسية الخاصة للأفراد والجماعات.

المراجع :

- ❖ دليل أخلاقيات مزاولة مهنة الطب البشري والسلوك المهني للأطباء - سلطنة عمان (٢٠٠٧).
- ❖ نظام السلوك المهني للممرضين القانونيين و الممرضات القانونيات في سلطنة عمان (٢٠٠٥).
- ❖ مبادئ السلوك المهني للصيدلة دولة الإمارات العربية المتحدة (٢٠٠١).
- ❖ مبادئ السلوك المهني الجمعية الصيدلانية الأسترالية (١٩٩٩).
- ❖ دليل الصيدلة مبادئ الأخلاقيات والمعايير المهنية في الطب والأخلاق (٢٠٠٣) الجمعية الملكية الصيدلانية - البريطانية.